

## العلاقات السياسية القومية في العالم العربي

١٩٤٥ - ١٩٧٧

تراوحت علاقات الكيانات السياسية في الوطن العربي ، منذ نهاية الحرب العالمية الاولى ، بين التضامن الجماعي او المتعدد الاطراف ( الكونفدرالي او شبه الكونفدرالي ) والوحدة الثنائية الكاملة من جهة ، والحرب الباردة وحتى الساخنة بين دولتين او اكثر من جهة ثانية . ومن الجدير بالذكر في هذا المجال ، ان التضامن او التمحور بين الكيانات السياسية العربية اتخذ احد شكلين : فهو اما تحالفات جماعية ضمن اطار جامعة الدول العربية ، او تحالفات وخطافات ثنائية او متعددة الاطراف خارج نطاق جامعة الدول العربية . هذا على صعيد الشكل العام .

أما على صعيد المضمون ، ففي حين كان التضامن العربي نتيجة احساس جميع الكيانات السياسية او معظمها او بعضها بالخطر القومي وبالرغبة في العمل انشترك ، تركزت الخلافات بينها او بين بعضها على ثلاثة مستويات : فهي اما خلافات على اساليب مواجهة الخطر الذي تهددها قوميا بغض النظر عن المواقف الايديولوجية ، او نتيجة تنافر ايديولوجياتها وانعكاسات ذلك على صعيدي البناء الوطني والقومي الداخلي والعلاقات الخارجية مع دول العالم ، او بسبب النزاعات على الحدود الجغرافية الفاصلة بين بعض تلك الكيانات السياسية .

وفيما يلي استعراض سريع لابرز التحالفات والنزاعات التي شهدتها المنطقة العربية منذ الاستقلال السياسي الذي حظيت به دولها في المراحل المختلفة وحتى الآن :